

المجوسي الرابع

المشهد الأول: المجوس الأربعة يتكلموا مع بعض

المجوسي ١ : أنا اكتشفت إكتشاف عظيم إمبراح
المجوسي ٢ : وأنا كمان أكتشفت إكتشاف عظيم امبارح
المجوسي ٣ : إنت كمان؟؟!!! بس اكيد مش هيكون أعظم من إكتشافي
المجوسي ٤ : واضح كده إنه هيكون نفس الحاجة إلي شفتها إمبراح
المجوس: (مع بعض) نجمة كبييرة بتلمع
المجوسي ١: أيوه ... دي كانت أكبر نجمة بتلمع شوفتها في حياتي
المجوسي ٢ : طب وإنت عارف ده معناه إيه؟
المجوسي ٣ : أيوه طبعا عارف ... معناه إنه فيه ملك عظيم إتولد إمبراح
المجوسي ٤ : أيوه وعشان كده لازم نجهز نفسنا
المجوسي ١ : أنا عن نفسي جبت هديتي ... جبتله ذهب عشان هو
ملك عظيم

المجوسي ٢ : وأنا جبتله لبان عشان هو كاهن عظيم
المجوسي ٣ : أنا بقى جبتله مر عشان هو هيتألم كثير وهيموت عشان
خاطر كل العالم

المجوسي ٤ : ممممم إنتوا كلكم جبتوا هداياكم ... وأنا كمان المفروض
أجبله هدية كبيرة ... أنا عايز أجبله أعظم هدية ... ممممم أوك أنا جاتلي
فكرة

المجوسي ١ : إيه هيا يا ترى؟؟؟
المجوسي ٤ : أنا هابيع كل حاجة عندي وهاشتري أكبر وأغلى جوهرة
عشان تليق بالملك والكاهن العظيم إلي هيتألم ويموت عشان خاطر كل
العالم

المجوسي ٢: بس ده هياخد وقت طويل قوى
المجوسي ٣ : وإحنا لازم نبدأ رحلتنا دلوقتي ونمشي ورا النجمة قبل
ماتختفي

المجوسي ١ : أوك نتمنالكَ حظ سعيد ونتمنى إنك تلحقنا
المجوسي ٤ : أوك أتمنى لكم رحلة سعيدة وأتمنى أشوفكم قريب

المشهد الثاني:

المجوسي ٤ : أوووك أنا كده جاهز عشان أبدأ رحلتي عشان أقابل الملك ،
هو أه أخذت وقت كبير لحد ما بعث الحاجات إلي عندي بس خلاص
خلصت وبقى عندي دلوقتي التلات جواهر الكبيرة دول إلي تليق بالملك

الراوى : وفعلا بدأ المجوس ٤ رحلته وشايل شنطة على كتفه حاطط فيها
التلات جواهر وقرب على المدينة وفجأة شاف ٢ سيدات بيحروا وبيبكوا

المجوسى ٤ : إيه اللي بيحصل هناك؟؟؟ ده أكيد فيه حاجة صعبة
حاصلة ... إيه ده وإيه الدخان إللي طالع هناك ده؟؟؟ والسنتين دول
بيعطوا ليه ؟ خليني أروح وأشوف.
المجوسى ٤ : معلش لو كنت باضايكم بس ممكن أعرف إنتوا ليه
بتبكوا؟؟؟

سيدة ١ : دي مصيبة ... دول أخذوا كل حاجة
سيدة ٢ : أيوه كل حاجة ... فلوسنا وحيواناتنا و كل حاجة
سيدة ١ : وحرقوا بيوتنا كمان
المجوسى ٤ : مين اللي عمل كده؟
سيدة ٢ : عصاية كبيرة جت من ورا الجبال وخدوا كل حاجة ... هنعمل إيه
دلوقتي؟ مبقاش عندنا أي حاجة
سيدة ١: إزاي هنأكل عيالنا ... دول كده هيموتوا
المجوسى ٤ : (يكلم نفسه) اممم دول بقوا غلابة أوي ... إزاي
هايعيشوا... أنا لازم أساعدهم ... بس أنا مش معايا فلوس مانا بعت كل
حاجة واشترت التلات جواهر...مممم أنا ممكن أديهم واحدة وأقدم الإثنين
التانيين للملك... دول فعلا محتاجين مساعدة!
خدوا دي (ويديهم جوهرة)

سيدة ١ : دي لينا؟؟؟؟ كل دي؟؟
المجوسى ١ : اه دي ممكن تساعدكم أنكم تبنوا من جديد قريتكم
وتجيبوا أكل ولبس لأولادكم
سيدة ٢ : أنت بجد شخص طيب قوي ... إحنا متشكرين ... شكرا شكرا
سيدة ١: شكرا جداااا ربنا يباركك
سيدة ٢: أرجوك تعال معنا إحنا لازم نعرف ناس القرية بتاعنا عليك
المجوسى ٤ : أنا أسف أنا فعلا لازم أمشي دلوقتي عشان عندي رحلة
طويلة عشان أنا عندي ميعاد من شخص مهم ومش عايز أتأخر ... أنا فعلا
لازم أمشي ... باي

المشهد الثالث: شخص جريح نايم على الأرض

المجوسى ٤ : أخيرا هاكمل طريقي ... إيه ده مين إللي على الأرض هناك
ده ؟ ده راجل غلبان أنا لازم أروح له واشوف يمكن يكون محتاج مساعدة
الجريح: اه ااااه ساعدني ... ساعدني
المجوسى ٤ : أنا هنا عشان أساعدك ... أنت سامعني؟؟
الجريح: أيوه ... من فضلك ساعدني
(المجوسى ٤ يدي الجريح ميه ويبدأ ينضف جروحه ويبدأ يتكلم معاه)
المجوسى ٤ : كده إنت بقيت أحسن ... إحكي لي بقى إيه اللي حصل
معاك؟

الجريح: أنا كنت مسافر من أورشليم رايح أريحا ... طلعتوا عليا ٣ أو ٤
حرامية معرفش منين و وقفوا حواليا وضربوني وخدوا كل حاجة حتى
حماري خدوه وسابوني بين الحياة والموت.
المجوسى ٤ : طب ومفيش حد جه يساعدك؟

الجريح: أه في إثنين جم بس وقفوا وبصوا عليا من بعيد ومشيووا ... أنت
كمان هتمشي؟؟ أصل شكلك مستعجل!
المجوسي ٤ : لا لا أنا مش هاسيبك ... هو أنا اه فعلا مسافر عشان أزور
شخص مهم بس أنا الأول هاخذ بالي منك . ومتقلقش هات إيدك وباللا
نمشي من هنا .
الجريح: إنت طيب قوي ... أنا مش عارف أشكرك إزاي
المجوسي ٤ : فيه فندق هناك ... تعال نروحه

(ومشيووا سوا هما الاتنين لحد ماوصلوا للفندق وقابلوا صاحب الفندق)

المجوسي ٤ : مساء الخير ... كنت عايز أسأل حضرتك هل فيه أوضه فاضية
لصاحبي؟
صاحب الفندق: مساء النور ...أيوه طبعا فيه أوضه ... ياااه ده شكله تعبان
قوى

المجوسي ٤ : فعلا هو حصلته حادثة ومحتاج يتعالج حالا ... وهيححتاج أكل
وميه ولبس وحد ياخذ باله منه وكمان هيححتاج حمار عشان يرجع بيه بلده.
صاحب الفندق:بس ده هيححتاج فلوس كتير ... أنا هبقى مبسوط لو
ساعدته بس أنا معنديش اللي أساعده بيه
المجوسي ٤ : أه أوك أنت أكيد هتحتاج فلوس ... أنا واخذ بالي من كده ...
إتفضل الجوهرة دي ودي هتغطي كل التكاليف (ويعطيه الجوهرة)
(الجريح وصاحب الفندق ينظرا للجوهرة)

الجريح: بس ده كتير قوي ... أنا مش عارف إذا كنت هاقدر أردلك ثمنها ولا
لا ... أشكرك أشكرك

المجوسي ٤ : لا مش عايزك تردلي حاجة ... (لصاحب الفندق) خللي
بالك من صاحبي

صاحب الفندق : أكيد

المجوسي ٤ : أنا لازم أمشي دلوقتي عشان زي ماقلتلك أنا عندي ميعاد
مع شخص مهم جدا ... ياللا سلام ... (يكلم نفسه) كده بيقى متبقي
جوهرة واحدة بس أتمنى إنها تعجب الملك ... أنا كده إتأخرت قوي أنا
مبقتش شايف النجمة أنا أروح أورشليم وأسأل هناك عليه

المشهد الرابع: يصل أورشليم ويقابل ٢ سيدة ويسألهم عن بيت لحم

المجوسي ٤ : أخيرا وصلت أورشليم لما أسال بقی عن الملك اللي إتولد
في بيت لحم أكيد الناس سمعت عنه
ممکن أسألك حضرتك سؤال؟

سيدة ١ : أكيد ... إتفضل

المجوسي ٤ : تعرفي الطريق لبيت لحم ؟ أصلي لازم أقابل حد هناك
سيدة ٢ : بيت لحم !!! بلاش تروح هناك دلوقتي بس لو عايز تروح إمشي
في الطريق ده وهتلاقيها

المجوسى ٤ : إنتوا ليه بتقولولي بلاش تروح دلوقتي؟ إنتوا مسمعتوش
عن الملك؟؟

سيدة ١ : الملك إتولد في بيت لحم !!!

سيدة ٢ : إحنا كل اللي سامعينه عن بيت لحم إن كلها عياااااا
المجوسى ٤ : ليه؟

سيدة ١ : هيرودس سمع عن الملك الجديد اللي إتولد هناك .. فيه ٣
مجوس جوله وقالوا له إنهم جايبين عشان يسجدوا له
سيدة ٢ : وهو متضايق جدا عشان هما مارجعوش ثاني عشان يقولوا له
على الملك الجديد

سيدة ١ : عشان كده أمرالجنود بتوعه إنهم يقتلوا كل الأطفال إللي في
بيت لحم إللي عندهم سنتين وأقل من كده ... وقتلوهم كلهم.
ومشي المجوسى ٤ وهو حزين

المجوسى ٤ : أنا متأخر قوي دلوقتي ...أنا مش عارف أروح فين
وفجأة لقي ولد صغير جه وبدأ يصلي

الطفل: أشكرك يا رب لأنك واخذ بالك منا يارب ساعدني عشان إحنا مش
عندنا أكل ناكله في العيد ... ماما معندهاش أكل وبابا مش لاقى شغل
وإخواتي جعانين ... من فضلك يارب خد بالك منهم ... أنا مش عارف أعمل
إيه لكن أنا مصدق فيك ومصدق إنك هتساعدنا .

المجوسى ٤ : إزيك

الطفل : إزيك

المجوسى ٤ : إنت شكلك زعلان قوي ... أنا عايز أساعدك وأمسخ لك
دموعك

الطفل: شكراً ... بس أنا لازم أمشي دلوقتي

المجوسى ٤ : طب ممكن تقبل مني دي؟؟ (ويديه جوهرة)

الطفل: دي ليا ؟ دي شكلها حلو أوي

المجوسى ٤ : إديها لباباك ومامتك ... وأتمنى إنك تقضي عيد حلو

الطفل: (بيجري ومبسوط) دي ليا ؟ أشكرك ... أشكرك قوي ... إنت

أنقذت حياتنا ... أشكرك يا رب

المجوسى ٤ : أنا كده بقيت مفلس رسمي ...مفيش جواهر مفيش بيت
مفيش ملك مفيش أي حاجة أنا خسرت كل حاجة

تظهرله صورة بتلمع للطفل يسوع ولابس تاج فيه ثلاث جواهر وقال له ...
قوم وكفايه عياط ... كل جواهرك هنا وصلوا ليا ...كل مرة إديت جوهرة
لواحد من إخواتي إللي فعلا محتاجين إنت كنت بتديهالي... كل هداياك
وصلتني ... حبك ورعايتك وإهتمامك وقلبك الطيب كانوا أعظم هدية أتمنى
إن العالم كله يسمع بقصتك دي... روح قول لكل الناس أن دي الهدية إللي
أنا عايزها في الكريسماس ... قلوبكم .

اسكتش مترجم

© www.madareselahad.org